

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ومصر أكرم منه يقصده الشعراء والفقراء فيجزل عطايهم جريا على سنن أبيه قصده أبو
عبداً محمد بن جابر الأندلسي الهواري الكفيف مادحا فأعطاه عشرين ألف درهم انتهى .
ومن شعر ابن جابر C تعالى .
(وفي الخيام ومن لي بالخيام رشا ... لا أحسب البدر في حسن يقاومه) .
(مثل الغزالة إن تاهت وإن طلعت ... فكيف يصرف عنه الصب لائمه .
وقوله C تعالى .
(في القلب من حبكم بدر أقام به ... فالطرف يبصر نورا حين يبصره) (تشابه العقد حسنا
فوق لبته ... والثغر نظما إذا ما لاح جوهره) وقوله .
(ردف أقام لنا بها فتن الهوى ... وإذا أتت لتقوم قال لها اقعدي) .
(أبصرتها ما بين ذاك وبين ذا ... فوقع منها في المقيم المقعد) .
وقوله .
(سامح بالوصل على بخله ... وقال لي أنت بوصلي حقيق) .
(فقلت ما رأيك في نزهة ... ما بين كاسات وروض أنيق) .
(فقال يعني خده واللمى ... هذا هو الروض وهذا الرحيق) .
(فبت من دمعي ومن خده ... ما بين نعمان وبين العقيق) .
(وإذ تذلت على حبه ... قال أما تخشى أما تستفيق) .
(قدي وخدي خفهما يا فتى ... هذا هو الرمح وهذا شقيق)